

مصر المخطوفة | لماذا تأخرت كلمتي | محاضرة الشيخ الحويني

بعد ثورة 52 يناير DH

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا من يده الله تعالى ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:00](#)
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:46](#)
آخر مرة القيت فيها لبسا في القاهرة كان في هذا المسجد في مسجد العزيز بالله. وكان سنة الفين وثلاثة. وفي وكان العراق يضرب
لمدة اسبوع وكنت افتتحت درسي بحكاية. خلاصتها - [00:01:06](#)
ان بعض الاخوات امتثلت فتوى لي وهل الفتوى لم تعجب امها فقالت هذه الفتاة انا لا اغير الفتوى ولا اخالفها. فبحثت فسألت من
اشتكي لهذا؟ فقالت شيخ اسمه ابو اسحاق - [00:01:46](#)
فطافت الام على المساجد تسأل عن هذا الشيخ الذي لا تعرفه حتى وصل المطاف الى هذا المسجد عندما قالوا لها خطبة جمعة
فجاءت الام الى هذا المسجد تلتمس مني ان اغير فتواي حتى تستقيم حياة ابنتها - [00:02:16](#)
ذكرت الحكاية التي ساذكرها الان. وانني اذا اعتقدت شيئا من الحق فأنني اصبر عليه ولا اغيره. فان عجزت عن الجهر به سكت ولا
اغيره. وذكرت حكاية يذكرها اهل الادب. عن ابي حصص. فقد ذكروا ان - [00:02:46](#)
بعض الاواني كان بيده ثمرة فاكهة. فخطفها الديك فامسكت الارنب بكلايبب الديك وقالت لابد ان نختم الى حكم فقال الديك لك يا
شيخة. فقال هيا بنا نذهب الى ابي حصص. ابو حصص - [00:03:26](#)
هذا هو الضوء. فذهب جميعا فوقف على باب الجحر ونادى في الارنب يا ابا حس فقال سميعا دعوتما. فقال له اني اختصمت انا وهذا.
فجننا نحتكم قال في بيته يؤتى الحكم فقالت كان بيدي ثمرة - [00:03:56](#)
او فاكهة فقال لها حلوة فكليها. قالت فغطفها مني هذا قال ما يبغي الا الخير. قال فلطمته قال بحقك اخذني. قالت فلطمني. قال حب
انتصر. قالت اقض بيننا قال فالطبيب. يعني مقصود القصة في النهاية - [00:04:26](#)
ان هذا الطب لن يحكم بشيء ولم يغضب احدا. ما هي الدبلوماسية ليه اصلا ان تتكلم ساعتين ولا تفهم ماذا يريد المتكلم. ومؤسس
هذا العلم الدبلوماسي في مصر. الدكتور محمد فوزي. بشهادة كل اقرانه الذين - [00:05:06](#)
ايام ما كان وزير الخارجية. يتكلم ساعتين لا يسكت ولا يتلثم. ثم تسأل نفسك في نهاية ماذا يريد؟ فانا اريد ان اقول انما قدمت
بهذه الحكاية اصل الماضي بالحاضر ونال الكتاب ذكرتها في عام الفين وثلاثة - [00:05:36](#)
هذا المسجد وانني انما قدمت بها لنا كثيرا لاخواني الي رسالات كثيرة وعاتبوني كثيرا انني لم اتكلم في هذه الاحداث ولم يعرفوا
رأيي فيها. وآآ قالوا ان سكوت قال وتعودنا منك انك في اي قضية تضاد الاسلام حتى لو كانت - [00:06:06](#)
كثيرة جدا كنت تقف وتتكلم وتقيم الدنيا ولا تقعد. فلما يأتي حدث كهذا الحدث الذي ليس له نظير ولا مثيل. تسكت؟ فلا اريد من
اخواني ان يعرفوا انني بحمد الله تعالى لا اتخلف عن قضايا - [00:06:46](#)
امتي وايضا اعيشها بقلبي واحمل همها ليلا ونهارا حتى انني في منامي لا اكاد انام. يعني دماغي يعمل وانا نائم. فاقوم من نومي

متعبا جدا كأنني لم اتم الفتنة اذا جاءت فانها تحتاج الى بصيرة - 00:07:16

ولا تؤخذ من بدايتها ولا تقرأ قراءة سطحية. ولا يصلح وفيها ردود الافعال. لما كنا في السجن سنة واحد وتمانين آآ سجن قبل اغتيال الرئيس السادات بشهر. وبعدين حصل آآ حادث - 00:07:56

وبعدين حصلت احداث اسيوط بعدها والجامعات الاسلامية بالقسم كنا مغيبين عن الدنيا. لا نعرف شيئا. قتل الرئيس ونحن لا نعرف انه قتل لكن كنا نصنع اهدير اصوات الذبذبات حول السجن. ولا ندري ما الذي يجري في الخلق - 00:08:26
حتى اعتقل شاب في نفس اليوم الذي قتل فيه الرئيس. ووصل السجن الساعة ثلاثة بالليل طبعا كان في دار السجن كلها مجتمعة. ومتحسبين اذا عرفنا بمقتل الرئيس ماذا سنصنع؟ ممكن - 00:08:56

اكسر الزنازين ونخرج. فهم مجتمعين وحالة طوارئ اسقف. ونحن لا ندري طبعا عرفنا هذا فيما بعد المهم ان هذا الاخ اللي جه الساعة ثلاثة بالليل نادى باعلى صوته ان الرئيس حوئي. طبعا كنا السجن كله - 00:09:16

مستيقظ لان كنا في العشر الاوائل من ذي الحجة وكنا صايمين كلنا وبتنسكر. فلما بهذا النداء التكبير هز جدران السجن. طبعا كان مأمور السجن مستعد للدخول والزباط والكلام ده فلما هدأ هدير التكذيب قامت المأمور الايه - 00:09:36
ايها الاخوة قامت الدولة الاسلامية ده المأمور به بقى يوم ايه؟ ها؟ قل ايها الاخوة يعني شف يعني حتى ايها الاخوة المواطنون كانت اكتشفت لعبة لكن لما يقول ايها الاخوة فقط قال لك بس الدولة الاسلامية قامت ده المرور نفسه بيقول ايها الاخوة. ها؟ فهو -

00:10:06

هذه القراءة السطحية. هذا مثلا ان اقول اضربه كمثل لرجل يقرأ قراءة سطحية مجرد النقابة ايها الاخوة يبقى ايه؟ الدولة الاسلامية القادمة. الذي جعلني اسكت واحجم هما دستور في حياتي منذ عقلت - 00:10:26

فيما يتعلق بمسائل الفتن والاختلاف. الاجر الاول رواه الامام آآ البخاري في كتاب الحدود ورواه غيره من ائمة الستة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين. منهم عبدالرحمن بن عوف - 00:10:56

وكنت في منزله بمنى وآآ هو عند عمر ابن الخطاب في اخر حجة حجها. ومن طرق الحجة فقال عبدالرحمن هل لك في رجل ان اتى امير المؤمنين عمر بن الخطاب فقال له هل لك في فلان يقول لو مات - 00:11:26

عمر بايعت فلانا. فان ابا بكر بوبع وكانت بيعته فلتة فتمت. قال فغضب عمر وقال اني لقائم العشية في الناس. فمحذرهم من هؤلاء الذين يريدون ان تنصبوهم امورهم. قال عبدالرحمن فقلت يا امير المؤمنين - 00:11:56

ان الموسم اي موسم الحج يعني يجمع رعاك الناس وغوضاءه وهم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس اشهد ان يأخذوا مقاتلك فيطيروها كل مطار ولا يعوها ولا يضعوها في - 00:12:36

فامهل حتى تأتي المدينة دار الهجرة والسنة فتقول ما تريد ان تقول متمكنا بين اهل الفقه واشراف الناس فيحملون مقاتلك ويضعونها في مواضعها. فقال عمر اما اني لاقولن ذلك في اول مقامي اذا رجعت - 00:13:06

قال ابن عباس فلما كان في عقب ذي الحجة ورجع عمر الى المدينة وكان في يوم جمعة قال فبكرت الى المسجد فاذا سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يجلس في ركن المنبر. فجلست بجانبه تمس ركبتي - 00:13:46

فلم انشب ان خرج عمر. فقلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نصير لا يقولن عمروا اليوم مقالة ما قالها قبل ذلك قط. قال فانكر عليه وقال ما عسيت ان - 00:14:16

يقول ما لم يقوله ده بقى له عشر سنين يتكلم. ما هو الجديد الذي يمكن ان يقوله ولم يقوله قبل ذلك. قال فصعد عمر المنبر فلما سكت المؤذنون قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال - 00:14:36

ايها الناس انه قد قدر لي ان اقول مقالة لعلها بين يدي اجل فمن وعاهها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته. والا فلا احل لاحد ان يكذب علي الحديث كله وفيه يعني حديث سقيفة بني ساعدة الى اخره. الشاهد - 00:14:56

قول عبدالرحمن بن عوف ان الموسم يجمع رعاك الناس وغوغاءهم لما هبت هذه الهبة واه انقلبت مصر رأسا على عقبه. في واقعة

لم تحدث في التاريخ. المعاصر على الاقل - 00:15:36

ولا في التاريخ الماضي بهذه الصورة. ومصر ليست وان دمشق مصر لها وزن ثقيل. اذا اهتزت لا تهتز وحدها بل تهز المنطقة بكاملها وقد تهز العالم. وهذا فهو وضعها وقدرها واكره العصبية للارض وللطين. ولا اقول هذا امامي مصري ابدا - 00:16:06

لكن هذا هو وضع مصر. ولكن لما همشت مصر وخرجت من حرب الصراع. اكل العرب جميعا لما كانت قوية ما كان يستطيع احد ابدا ان ينظر الى بلد في بلاد العرب. والمسلمين. لكن لما همشت - 00:16:46

وسقط حذف الذي تعلمونه جميعا. فهذا حادث جلي ثقافة الصراخ هي التي سادت المشهد. وثقافة اتزان العقل. فالذي يتكلم في حال صراخ الصارخين يكلم اناسا بلا عقول. ولذلك تذهب الحكمة ادراج الرياح وتطلع التهم - 00:17:06

انا اعزل المريض اذا جاء المستشفى وهو يصرخ. حقه مشروع ان يصرخ من الالم لكن لا يجوز للطبيب ان يبادل صراخا بصراخ الصراط لا يجوز للطبيب ان يتبناها. زي تجد المريض يقول يصف الطبيب اللي ببيتسم - 00:17:46

كلنا بسيطة انه بلا قلب. لو ان هذا الطبيب بادل صراخا بصلاة لمت المريض. الذي لعلك لا علاج لها. الطبيب يصرخ بعلمه لا علاج لها. فده يحصل انزعاج اكثر المشهد وهو مشهد جديد ليس له نظير يقاس عليه. وهي دي المشكلة - 00:18:16

كل المظاهرات التي خرجت قبل ذلك كانت بتجهض والقصة تبقى معلومة قبل ان تحدث لنا جميعا. هنتهي بالقناة المصرية للدموع ورماس مطاطي ومش عارف ايه الكلام ده واعتقال وبتاع وكله يروح مكانه. مش هو ده المشهد الطبيعي ده الذي لم يتغير -

00:18:46

فكان يمكن ان تقيس في اصل ثابت يمكن ان ترجع الحادث اليه اما ان يكون هناك شيء جديد لا نظير له يبقى القياس صعب جدا لان القياس انما يكون على - 00:19:16

وليس على الشام. فتكون القراءة فيها نوع من الصعوبة البالغة هل تتكلم او لا تتكلم؟ اذا ذهبت الى هناك وقلت يا جماعة لا يجوز لكم هذا قالوا الثورة وطردوه. واذا ذهبت فصرخت قال لك اخرون هذا على خلاف الحكمة - 00:19:36

فانت لا تستطيع ان ترضي الله هؤلاء وما هؤلاء؟ كان لعمر بن الخطاب انا قلت لاخواني والمسألة الحقيقة تحتاج الى كلام كثير وانا جئت الان لأكسر حاجز الصمت فقط. لا لاتناول - 00:20:06

موضوع تناولا كبيرا لان هذا يحتاج الى وقت والى بسط. فلا احد ينقل عني اني قلت له انا اتيت اليوم لأكسر حاجز الصبر. واقول رأيي في بعض القضايا بصورة مجمل اما التأصيل العلمي هذا ان شاء الله يأتي فيما بعد - 00:20:26

قلت لبعض اخواني لو ان الله عز وجل بعث عمر بن الخطاب فوقف بيدي التحرير. وكل الناس يعلم انه عمر قال لهم قولا يخالف اهواءهم لرجموه بالحجارة. ليه؟ لان ثقافة الصراخ - 00:20:56

هي سيدة الموت. واذا اتصلت الفتنة بالعوام ذهب عقل الحكماء لا يستطيع احد ان يوقفها. مهما كان واعتبروا موقعة الجمل. بس مش الجمل والبغال بتاعتنا دي. لأ موقعة الجبل القديم. موقعة الجبل التي كانت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. وكان -

00:21:26

مع علي افاضل الصحابة ومع معاوية فاضل الصحابة. والذين يتقاتلون هنا وهناك من افاضل التابعين دينا وخلقا وسدادا في الرأي. اراد طلحة وكلاهما من العشرة المبشيرة بالجنة ان هم يأتوا بشخصية - 00:21:56

لا خلاف عليها بين المسلمين جميعا من الفريقين. لا من فريق علي ولا من فريق معاوية. رضي الله عن الجميع عائشة حبيبة النبي عليه الصلاة والسلام الصديقة بنت الصديق طاهرة الزين - 00:22:26

ما تنزل بريدة وتصبح غرسا لحوم الغوافل. كما قال حسان. والكل عارف منزلة منزلة لعائشة رضي الله عنها فتصور ان اذا وقفت عائشة وقالت كفوا عن القتال وهي محل اتفاق - 00:22:46

ايه اللي ممكن تحقن دماء المسلمين؟ فلا زال طلحة والزبير يكلمانها حتى خرجت كانت ماذا كانت النتيجة؟ عقر جملها سميت

الموقعة موقعة الجمل عشان الجمل بتاع عائشة. وكادت ان تموت. حتى اخذها علي بن ابي طالب وارجعها الى المدينة - 00:23:06

فكانت اذا ذكرت خروجها تبكي حتى تبل خمارها. وهي بتمر على القرآن وقرن في بيوتكن كانت تبكي حتى تبل خمارها. وقال قتل غلامها اذا مر ابو عبدالرحمن فاذن له ابو عبدالرحمن وعبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمر كان اعتزل الفتنة - [00:23:36](#)

فبينما ابن عمر ذاهب الى المسجد فغلام عائشة رضي الله ان عائشة تريده فدخل عليها فسلم قالت يا ابا عبدالرحمن لما لم تنهني عن الخروج قال رأيت رجلين غلباك على رأيك. قالت والله يا ابا عبدالرحمن لو - [00:24:06](#)

الا اخرج ما خرجت. فلما يكون طائفتان بهذا السداد والدين والعقل واتصلت الفتنة الجماهير ماذا كانت النتيجة ودول كما قلت لكم دين وعقل وسداد ورأي ومحبة لله ورسوله فالنبي حدث لا يجوز ان يتكلم يتكلم المرء فيه بادي الله - [00:24:32](#)

ليه؟ لانه ليس له مثال سابق يقيس عليه. ولا يدري الى ما تصير الامور فيسكت حتى ينجلي الموقف. الاثر الثاني الذي جعلني ايضا متأملا مش ساكت مغمض عيني لأ انا اتأمل الاحداس كلها اثر سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:25:12](#)

هو كان مما يعتزل الفتنة ايضا. لما سألوه لما لم تخرج؟ مع احد الفريقين قال انما مثلي ومثل اخواني كمثل رفقة في طريق فبينما هم يمشون اذ اظلمت عليهم. فقال جماعة - [00:25:42](#)

الطريق يمينا فسوين. وقال جماعة الطريق يسارا. فساروا يسارا وقلنا نحن لا نمشي حتى تنجري. فلما انجلت كنا على الامر الاول. لان كل الناس لا يختلفون على ان المنطقة التي وقفنا عليها هي المتفق عليه. طيب الذين اجتهدوا - [00:26:12](#)

واخذوا يمينا من المحتمل ان يخطئوا. والذين اجتهدوا اخذوا يسارا من المحتمل ان يخطئوا الذين وقفوا فبالاجماع لم يخطئوا. ليه؟ لان وقفوا في المكان المتفق عليه النهاردة اه اه كثير من الكتاب يقول ان هذه الثورة - [00:26:42](#)

نجحت لانها ليس لها رأس. فبالله عليكم هل هناك جسد يحيا بلا رأس هل هناك امر يمضي بحكمة بلا رقص اي دولة في الدنيا لها رئيس ولها نائب رئيس ولها رئيس وزراء ولها وزراء ولها محليات. بدون هذا التنظيم - [00:27:12](#)

لا يمكن ان تكون هناك دولة. وقديما مر ابو حنيفة رحمه الله على قوم يتفقهون فقال اله امرأس؟ قالوا له لا. قال اذا لا يفلحون ابدا كل واحد يقول لك الوزير ده مش عاجبني. نزلوه. ينزلوه. وده كمان مش - [00:27:42](#)

نزلوه. طب احنا عايزين نخاطب من؟ هي ليس اسمها ثورة اسمها فورا. الثورة دائما لها رأس. لها زعيم حتى في التعريفات السياسية الثورة الناس كلها زعيم ما فيش ثورة بلا زعامة. دي اسمها ثورة. تمام - [00:28:12](#)

فيقولون انها نجحت لانها بلا رأس. وبلا هوية. لدرجة ان بعض اللي هو كان في ميدان التحرير. واحد قال له ما ترفع كده رايح لا اله الا الله يافطة كده اكتب لا اله الا الله بس قال لك ده ياكلوني هو نايم - [00:28:42](#)

هو احنا رفعنا راية الدعوة للعلمانية السلفية ولا الاخوان ولا التبليك ولا التكفير ولا موقف الليبرالية ولا الحزبية ولا المصرية بيقول بيقول له ارفع لافتة مكتوب عليها لا اله الا الله. قال لك يا كنوني. اه طيب اللي كان لا اله الا الله التي لا - [00:29:12](#)

عليها في بلد سني كبلدنا. ما انتش عارف ترفعها. كل ما يقول لك عايزين يسرق السورة طب الشباب الذين قالوا الحكومة اللي مش عجباه او الوزير ده مش عاجبنا او الكلام ده. طب الوزير الذي جاء ان - [00:29:42](#)

هل هو كفاء ام لا؟ ربما كان الذي تعترض عليه اخلص منه واكفأ ما هو مقياسك عندما تقول انا لا اريد هذا وارحب بهذا. ما هو السياسة لان خيار الساسة عشوائي واختيار الوزراء واختيار المحافظين كله عشوائي - [00:30:02](#)

كان قديما لا يتولى امور الناس الا رجل علم كيف يعامل الناس من الصغر؟ هارون الرشيد. ولاده الامين المأمون كان كان لهم منبنون من اكابر العلماء يعني الاصمعي مثلا كان كان احد مؤدبي هؤلاء - [00:30:32](#)

وكان يحط جاسوس على الشيخ او المعلم او المؤدب. حتى يرى هل هو يؤدب الاولاد كما ينبغي ام لا ففي يوم من الايام الجاسوس نقل الرشيد واقع قال ان اللي حصل النهاردة - [00:31:07](#)

ان الاصمعي اراد ان يلبس حذاءه فالولدين اختصمه. كل واحد عايز يلبس الاصنام الحزاء ودول ولي العهد فالمهم يقولوا له انا اللي لبسه الجزمة لا انا اللي لبسه ده انا اولي منك - [00:31:27](#)

انا لحقت الفردة الاولانية قبلك انا مش عارف ايه. كلام زي كده يعني. المهم اصطلح في الاخر عليه ان كل واحد يلبسه فرخة فرق

الهكسوس نقل الكلام ده قال له مشيت فرق الاصمعي دخل على الرشيد فالرشيد بيقول له ايه؟ بيقول له يا اسماعيل من اعز -

[00:31:47](#)

قال اعز الناس امير المؤمنين قال له لا بل اعز الناس من سبق ولي العهد ان يلبسه. هو ده اعز الناس. طب الاصمعي ده بيربي دول

ليه؟ لان سياسة الناس فقه مختلف تماما - [00:32:07](#)

يحتاج الى دربة انت عارف مع معاهد اعداد القادة انا عايز واحد محافظ لازم يكون ده مدرب كيف يعامل الناس. ما يجيبش واحد لوا احطه محافظ هو ناجح في مكانه واحرز في مكانه انتصارات. بس ما ينفعش يوسوس الناس. لابد الذي يسوس الناس ان -

[00:32:37](#)

يكون عنده يعني صفات خاصة. شف الناظر ابن شبير احدة اللغة والعربية والحديث. خرج من بغداد. فشيعة ثلاثة الاف ما بين

عروضي عروض الشعر يعني وما بين دين ومحدث ولغوي. فقال يا اهل بغداد لو اني اجد بين ظهرانيكم - [00:33:06](#)

دبا قلة في اليوم ما تركت بغداد انه فقير. مش عارفين يوفروا له كيلو فول. خرج فذهب الى مر وكان مرو فيها المأمون. انا بوريكم

المأمون اهو يبقى امير المؤمنين - [00:33:46](#)

فالمأمون في يوم شعر انه عنده ملل كده فقال للجماعة ائتوني برجل عايز واحد اتساهل معه. يفكني الملل اللي انا فيه ده. فجابوا له

مين؟ النار اللي مش في ميتة - [00:34:09](#)

فنظروا شوي دخل على المأمون هدومه مقطعة. فلما دخل قال له المأمون ما هذا يا نضر؟ اتدخل على امير المؤمنين بهذه الخلقان؟

الهدوم اللي قطعها قال يا امير المؤمنين ان حر مر شديد. دي فتحات تهوين. ها؟ مش فاقر ولا - [00:34:29](#)

الكلام ده. فتحات تهوين. قال لا لكنك رجل زاهد. قال ثم جرى بنا الحديث حتى وصلنا الى ذكر النساء. فقال المأمون حدثنا بشير

هشيم بن ابي بشير شيخ الامام احمد - [00:34:59](#)

عن مجالد عن الحسن البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج رجل المرأة كان له سدادا من عوز خلي بالك كان له ايه؟

سدادا من عوز. فقال النذر - [00:35:19](#)

صدق امير المؤمنين. حدثنا فلان عن فلان برضو جاب الحبيب ليه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج الرجل المرأة لديها

كان له سدادا من عوز ايه اللي حصل؟ فتحة وكسرة. المأمون قال ايه؟ سداد الفتح - [00:35:49](#)

والنظرة قال سدادا بكسر السين. اول ما النظرة قال سدادا كأن في حية لدغت المأمون. كان متكتا فجلس على طول. وقال ما هذا يا

اتلحنني؟ اللحن والخطأ تحط كسرة مكان ضمة وضمة مكان فتحة - [00:36:19](#)

احنا شغالين تكسير براحتنا اليوم. ده عشان كسر السين كأن حية لدغتهم. لانه عيب يلهب يبقى امير المؤمنين ويلحن دي فضيحة

بجلاجل. هو ما يتحملهاش. فقال لا يا امير المؤمنين. انما كان هشيم - [00:36:49](#)

رجلا فتبع امير المؤمنين لفظه. يعني الغلط من شيخ المأمون وليس من المأمون وفعلا نشاهد لنا لحانة بس عشان ما فيش حد يفكر

ان النضر جامل آآ يعني المأمون واتهمه شيء من النشيد - [00:37:19](#)

قال له وما الفرق بينهما قال السداد بفتح السين يعني هو التوسط في كل شيء؟ والسداد هو البلغة يتبلغها الرجل. مش البلغة اللي لسه

في رجلي. البلغة اللي هو ايه؟ الشيء الذي يريد ان يبلغه - [00:37:39](#)

تمام؟ هيوصل بها المشوار بتاع حاجة بلغة يعني. فقال يا نطق اتعرف العرب قال نعم قول العرجي اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم

كريبه وسداد ثغري فقال المأمون قبح الله من لا ادب له. كل القصة دي كلها عشان فاتحة - [00:38:09](#)

قبح الله من لا ادب له ما لك يا نار؟ اي قل لي ما هو ما لك؟ انت ايه السروة اللي عندك يعني؟ قال عندي او لي اريضة اتمزرها. عندي

حتة ارض صغيرة كده بممصم فيها يعني - [00:38:42](#)

اتمزرها. قال الا افيدك مالا؟ فقال اني لذلك لمحتاج ما هو داخل عليه بفتحات تهويل. فلما يقول له اديك فلوس اه محتاج طبعاً. قام

كاتب في الورقة كده مبلغ وقفل الورقة وقال له اذهب الى فلان. وزير المالية يعني ويقول له يصرف لك المبلغ ده - [00:39:05](#)

خد الورق وراح لمين؟ مذكور اعلاه فتح الورقة فانبهر بالمبلغ. قال له لأ قل لي بقى الحكاية ده مكتب محترم ولازم يكون الامير بيقول لي ما تجيش اذا كان في حاجة. قال له ابدا الحكاية كيتوة كيتوة - [00:39:35](#)

طبعا هو خمسين الف. فقال له ايه بقى وزير الخزانة ده قال له لولا انه لا يجوز ان يستوي عطائي مع عطاء امير المؤمنين لاعطيتك مثلها يعني مش عايز يعني يبقى يدي له خمسين الف. يا عم هاتهم وخلاص. ادبك ده خليه لنفسك واديني انا لكن الادب ده -

[00:39:55](#)

تلاتين الف فوق الخمسين. فاخذ ثمانين الفا بكسر. تمام الشاهد من القصة ايه؟ الشاهد من القصة ان المأمون الف ان يلحن في ليه؟ النهاردة لما بنقرأ الترشيحات انا برشح فلان الفلاني. ليه؟ يقول كلامه منطقي وجميل ومرتب وعقل متغير جدا - [00:40:25](#)

ايوة يا اخي عقل مرتب في مكانه. بس ما يصلحش يبقى رئيس جمهورية. لما يجي مسلا واحد يقول لي الدكتور احمد زويل لما بنسمعه ايوة بيتكلم في علم بقى له تلاتين سنة شغال فيه. لما احطه في مكانه يبقى عالم. لكن ما ينفعش يبقى رئيس جمهورية -

[00:41:05](#)

رئيس الجمهورية دي مش آآ مش سهلة. ده انا اقول تمانين مليون. لازم يبقى فيه صفات خاصة لكن اللي حاصل ان عندنا انتقاع عشوائي. ده يروح هنا وده يروح هنا ده حلم مع قطع النظر. ايستطيع ان يسد - [00:41:25](#)

في هذا المكان ام لا عنده موهبة ام لا؟ انا الان بات كريم. ممكن تقرا كلامي يعجبكم وبتحبوني والكلام ده انا ما انصحش بكل جمهورية انت بتقول انت عندك خدمة وعندك بلاغة وعندك كزا وعندك كزا وراجل عند الاخلاص وتقول اللي انت عايزه. اي -

[00:41:45](#)

في مكان نعم انتج واتكلم واقنع وابدلك عقلك واعمل لك غسيل مخ بس المكان لما تيجي تنقل عشان نبقي رئيس جمهورية ما ينفعش اولاً يعني مثلاً من الأشياء التي عاصرتها. وحوريكم كيف تمشي - [00:42:05](#)

الامور عشان تعرفوا الدنيا مش من بصرنا والكلام اللي الناس بتستورده. في بعض المحافظات احد برضو اتاخذ من موقع عمل كان شغال في السد العالي وبعدين اشتغل في مش عارف ايه والكلام ده وبقي محافظ في بعض المحافظات - [00:42:34](#)

رجل نشيط وبيلف وميداني والكلام ده راح وحدة ريفية. من الوحدات الصحية لقي واحدة مبعجرة كده وواحدة تانية بتعمل كزا البطة ومش عارف ايه والكلام ده. قال دي دي المبعجرة دي. قال له دي الممرضة. قال دي الممرضة دي - [00:42:54](#)

ودي بتشتغل ايه كمان؟ قال دي كمان مش عارف بتعمل وبتاع. قال ايه ده؟ فين الدكتور؟ قال الدكتور مش موجود ما عجبوش الايه؟ ما عجبوش الوضع. قام راجع مبنى المحافظة وعامل قرار. عشان يضبط المنزومة في الوحدات - [00:43:14](#)

القرار ده اللي كبار الاطباء الموجودين في مستشفى المحافظة هم اللي يشرفوا على الوحدات الصحية ده كبار الاطباء يعني عندهم خبرة وعندهم ضبط وربط وادارة وبتاع والكلام ده. طب الطبيب اللي هو بقى من كبار الاطباء اول ما - [00:43:34](#)

حياتنا العملية. فانت عايز ترجعه لي بعد عشرين سنة. بعد ما هو رئيس القسم في المستشفى وبقي اسمه زي الطبل والعيادة بتاعته وزي الطبل عايز ترجعه لي الريف؟ طبعا لن يوافق احد. طلع القرار لانه راجع - [00:43:54](#)

عسكري فطلع القرار اني لازم اروح له اعترف به. احتج الاطباء وقال له كيف نذهب؟ واحنا خمس سنين في بداية حياتنا العملية. احتجاجوا لم يسمع الحجاب راحوا نقابة الاطباء نقيب الاطباء الثانية فقال له لو سمحت انا رئيس الجمهورية في المحافظة بتاعتي. وانا

عارف مصلحة - [00:44:14](#)

طلع قرار اللي مش هيلتزم هيتفضل. فالمحامي قال لهم يا جماعة اقبل وما تروحوش خلاص طالما المسألة كده وحيلوي دراعك اقبله وقد كان. وقعوا كلهم على القرار. وما فيش حد راح لوحده. طيب - [00:44:44](#)

لماذا تصرف هذا التصوف؟ وما هو التصرف الشريف؟ التصرف السديد ان انا اجي اقول يا جماعة كبار اطباء المحافظة. يقول اجلس بعد يا جماعة الخير انا مريت على الوحدات الليفية لقيتها حال - [00:45:14](#)

حالتها يرثى لها. اشيروا علي انتم اهل التخصص. ماذا نفعل لتطویر هذه الوحدات؟ وده يتكلم وده بيتكلم وليه يتكلم وده يتكلم. كل

واحد يرضي ربه. طيب انا ليه رأي؟ ان انت تشرف على كذا ده يشرف على كذا ويشرف على كذا - 00:45:34

السياسة يا اخي من بلقيس. ما ناخدها من بلقيس. يا ايها الذين امنوا اليه كتاب كريم انه من سليمان عليه بسم الله الرحمن الرحيم.

الا تعد علي واتوني المسلمين. جمعت القوات يا ايها الملك - 00:45:54

كوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهده. قدمتهم الاول هي دي السياسة. قدمتهم الاول. قالوا نحن اولوا قوة واولوا باسي

شديد اليك ام مرجعين الامر له روسيا النهاردة مسلا انا فكرت اعملها بس كانت لي ظروف صحية اللي هي منعني - 00:46:14

يعني هنزل في المحافظ عندي وكده. انا بفضل الله استطيع ان انا اجمع شباب المحاضرة بالكامل واخلي كل واحد يشتري مقشة على

حسابه. ونشتغل كالنسيم في البلد. ولا يعترضوا احد - 00:46:48

انا عنوان محاضرتي كان المفروض ا قوله عنوان محاضرة مصر المخطوبة قراءة عاقلة لاحداث هائلة ليس لها نظير ولا مماثلة. هو ده

كان عنوان المحاضرة المفروض ابتدي به. مصر المخطوبة كانت مخطوفة. ثم رجع احسست - 00:47:08

انها رجعت اليك. كل انسان على استعداد ان ينجو بدون ما يكلفه احد. بس اشعر انها البلد التي اعيش فيها. ولا طالب في الجامعة

ذات الى اسبانيا كنا خدناها من الجامعة انذاك وانا ماشي في شوارع مدريد - 00:47:38

كنت باكل توفي كده يعني. المهم كالعادة كلت وريوني الورقة. واسبانيا تعتبر من الدول المتخلفة بالنسبة لاوروبا من زمان. ومع ذلك

بيغسلوا الشارع مرة في اليوم كل شوارع مدريد واخدة كده بومبيه كده يعني ومجاري على الصفين وتتغسل الشوارع المطر ينزل ما

تلاقيش - 00:48:08

المهم بيقول لي كده عيب وما يصحش تقدر الشارع وعلى كل آ عمود نور في صندوق قنا. انا اتكسفت بنفسني جدا. هي مرة واحدة

بس وبعدين اتظلمت خلاص قضيت الجملة الثانية ورجعت - 00:48:38

من اسبانيا معي قواميس وكتب وكتب داوود شعر اسباني بقى يعني لغوي وشايل شنطتين في ايدي اللاتين اه ورق الجورنان نطبقها

في ايدي وحاسس ان انا متكبل يعني. حسب حاجة - 00:49:08

مطار القاهرة المهم وقعت على وشي لقيت نفسي نزلت في حفرة. انا قلت هنا القاهرة. هنا القاهرة. ها؟ قم ها ده حدث لي سنة سبعة

وسبعين لما رجعت من المانيا في شهر سبعة اللي فات. وهذا والله حدث. وانا - 00:49:28

لما كنا هناك لازم تلبس الحزام تشد الحزام ده النظام. خلاص اول ما اركب اشد الحزام على طول ما فيش اطلاقا. والله وبالله وتالله لما

نزلت النهاردة وركبت السيارة اللي هي المفروض هتاخدي من مطار القاهرة لبلدي. والله نسيت ان السيارة - 00:50:08

مش ان انا افتكرت الحزام وكسرت اشده لا نسيت ان في السيارة فيها حزام اصلا الكلام ده له عمق في الذاكرة. له عمق في الذاكرة

العمر انك لا تشعر اطلاقا انك تمتلك شيئا. بجانب بيتي - 00:50:48

فراغ ارض لم تبني. دي مادة زباله الحي اه والله ايه يا جماعة الخير يقولوا والله رسوم نضافة وريني الاقي تلتمية وواحد وتسعين

اكتبي الزمة دي واحد وتسعين ما هي تخليها تلتمية وتسعين يا تخليها ربعمية - 00:51:18

ها يعني واحد وتسعين يعني يعني بالظبط يعني فقلت له انت انا واقف معك على السلم اهو. شايف المنزر يعني انت عايز مني رسوم

تلتمية واحد وتسعين جنيه وشايف المنظر ده طب هات من اخر الصندوق - 00:51:48

امام هاتوا عربية زباله علشان وانا بدفع ابقى سعيد ان انا بدفع ده ده اللي انتم بتعملوه. كان قاتل جرار بيشد مقطورة تبص لها يغمى

عليك والزباله كلها محطوطة على المقطورة المكشوفة والجرار بيجري الزباله بتتوزع بالعدل على آ احياء المحرمة - 00:52:08

ها؟ مش ده اللي حاصل؟ شدوا المحافظات وجايين من كل مكان. ها؟ ما فيش عربية زباله مقفولة. انما والزباله قرية والكلام ده.

طيب هات لي حاجة اعمل لي حاجة. عشان انا اشعر انها بانتماء. يأتيني مسلا واحد يقول - 00:52:37

ضرايب كزا وكزا الراجل مسلا بقال او راجل صاحب محل يجي يعمل اشغال طريق ويعمل مش عارف االصحة ويعمل مش عارف

كده يا مولانا انا عايز اوقف عداد النور. ما هي كلها حكومة في بعضها. فهو بياخد مني ضرايب او اوقف مع الدكتور. او اوقف لي عداد

المائة - 00:52:57

ما هو انا مش عارف اعمل حاجة عايز ابرد ناري. على العيش في غليل. او الولاية تغرق. ليه؟ الكهرباء ده ختمة. انت خدتها تدفع تمنها تدفع تمنها لكن ما ينفعش الصحة يعملوا بتاعته انه راح موقف لي عداد النور. ما ينفعش. فالبلد مخطوفة - [00:53:17](#)

بمعنى انك لا تملك شيئا. اش هذا الشعور السائد؟ الاحباط وسبب التخلف اللي احنا فيه. وانا عايز اقول لاخوانا اللي هم في شاركوا في حاجة تانية او عوا تكونوا متصورين اننا لم نكن من المتضررين باحد السنوات الماضية - [00:53:45](#)

احنا كنا في وش المدفع. بس ما بنشتكيش لحد. ليه؟ لانه لو جاء دليل ان اشتكي انت كمتلقي مني ماذا تفعل؟ ده تروح بقى تشوف لك بير وترمي نفسك فيه - [00:54:15](#)

ده انت المفترض ان انت لما بتمر بك مشكلة للعالم احلها. بيحصل لك نوع من الاهتزاز بيتيجي تاخذ الثبات من عندي مش لازم اه عشان بس مفيش حد فراغ ان في فوقية في الكلام يعني. لكن هو ده المتصور انا شيخته واعلمك - [00:54:35](#)

مشاكلك يا عيني امالك واحلامك والكلام ده عادي. فالمفترض الا اهتز. واطهر دائما انني ثابت التضييق دائما يكون على الرؤوس. ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشجر. انما الحشيش اللي في الارض ما يكسرش العاصي انما اللي بيتقطع رقبته الشجرة اللي فوق - [00:54:55](#)

وطالعة فوق متضررين آآ شخصيا ياما بتتاخذ منها كتب وبتاع وفقراء بيحب الكتاب ما بنرضاش ناكل ولا نشرب ولا نلبس عشان اقدر اجيب الكتاب اربع مرات. ليه يدخل مسلا يلاقي مسلا سبعة وتلاتين مجلد لون واحد. يقوم منقي لك - [00:55:25](#)

تمن مجلدات في النص بدا لي مرة اني اتكلم يعني قلت له طيب طالما انك انت هتاخذ الكتب بعد ما يجي لي ايه واكتب اللي انت واخده. عشان ايه؟ عشان ارجعه. قال لي طالما هيحب الكروسة نزل يا لا. انا قلت ده انا - [00:55:55](#)

على نفسي قمت راجع ورا. ليه هتروح مسلا؟ قال لي مسلا للمطار التفكاك بالساعات. واحد زي حالاتي كل همهم في الدنيا يجيب مخطوطات. ويجيب الكتب الجديدة والكلام ده. لازم اتفتش بقى في تفتيش خالص. اركن على جنب. مخطوطات. يا فندم وسائق يا فندم - [00:56:15](#)

ويجي يبص كده طبعا مخطوطات انتم عارفين المخطوطات مكتوبة بالخط قديم وبتاع وما يعرفش يقرا ولا كلمة فيها وبتاع. دي يبقا ايه؟ دي دي مؤامرات بقى وخطط. تمام؟ فكان في - [00:56:45](#)

نفسى فيه ويعني روي عشان اجيبه. هو كتاب علل دار القطب. خمس مجلدات المصرية بس ما اعرفش ايه موضوع الكتب جبته من السعودية. الاخ فالمهم الرجل فتح قال له وسائق فني. فجاء قال لي ايه - [00:57:05](#)

قلت له ده الدار قطن. قال لي يعني ايه؟ قلت له لا امام شغال في علم حاجة اسمها الحديث وحاجة اسمها قال لي تعرف تقرا فيها؟ قلت له اه. قال لي طب اقرا. قعدت اقرا. ماشي يعني ايه اقرأ يعني اتكلم خلاص - [00:57:25](#)

والكتب اللي معك قلت له كتب آآ حديثة كتب كلها دين ومش عارف ايه وبتاع. اه يبقا انت لازم تمر الاول على وزارة الثقافة عشان اعلام ككتب طبعة كتب دينية - [00:57:45](#)

اما المخطوطات دي بقى ان الوثائق اللي معك دي فلما المخابرات طيب انا طب يا جماعة اقروا اقروا كتب بلاش كتب وفتحت له كتاب قلت له انا عايز اقول لحضرتك بس. الكتاب المطبوع ده طبعا لما يكون فيه كتاب مخطوط بينشره اول مرة - [00:58:05](#)

تقوم تلاقي ايه يعني هو صفحتين من مخطوطة في اول ايه؟ في اول الكتاب يعني. قلت له بص حبيبي الموضوع ده. اللي انت حابب تقرا فيه كان اصله زي الوثائق دي. فانا جبته وبتعب عليه وبكتبه وبأعقمه وبشكله - [00:58:35](#)

وبعمل جروب اولى وتانية وتالته ورابعة لحد ما حضرتك يوصلك الكتاب وتقرأه. ادي شغلنا ده ممكن ينجيني من وزارة الثقافة والجياني من الازهر والجياني من الوسائل خد دي دوالي كتير جدا يعني خطة طبعا في السنوات الاخيرة بعد ما طلعت الفضائيات والكلام ده وكان البلد محتاجانا فعلا كمنظومة حقيقية - [00:58:55](#)

لضبط الامن فيها. صح؟ بدأ الناس يعرفوا حقيقة الدين القرون الثلاثة الاول بدأت الدنيا تهدأ. والناس يتعلمون دينهم احنا امن قومي احنا امن البلد. ليه كل واحد بيتحرك بعقيدة. فالمضت ايقاع الناس - [00:59:25](#)

على الكتاب والسنة لفهم قروود ثلاثة حوار الدنيا بتهدا فانا مقصود اقول اخواني اللي عايز اقله لهم يعني اللي ما يتصوروش ان اذا نحن قلنا لهم الوضع يمين او شمال او المفروض تعمل كذا وكذا ان احنا كنا براءء - [00:59:55](#)

ولا مستريحين ولا الكلام ده؟ الكلام ده كلام غير حقيقي. لاني ارجع كاقول ان اخواننا اللي يقول لك انا مش عايز ده ومش عايز ده الطيب الذي اتى الجديد الذي اتى. هل تعلم كفايته؟ هل تعرف هو جدير بهذا المنصب ام لا؟ فدعوى ان - [01:00:15](#)

ان الثورة نجحت لانها بلا رؤوس ده كلام لا يقوله الانسان يدري ما يقول. وهو بطب الحكمة على طول الارض يا ابني اقعد. فالذي يريد ان انبه اخواني اليه. لن استرجع المرء مرة. لا - [01:00:35](#)

نريد ان نستثمر الحدث. الذي مضى انتم كلكم تعرفونه تقرأوا في الجرائد والمجلات والكلام ده كل شيء وانا مش جاي علشان اقول نشرة اخبار. وانا جاي علشان اقول لكم ما تعرفونه. نريد ان نستثمر الحدث - [01:00:55](#)

كيف يمكن ان يستثمر هذا الجو العام؟ ولا شك كما قراءة اولية ان يكون في حرية. لكن انا عندي انقباض في قلبي ومن حقي ان اقول هذا حتى لان المسألة كلها مسألة قراءة واجتهاد. يعني ما فيش نص قطري. نقدر نقول فلان ده غلط - [01:01:15](#)

دي مجرد قراءة. انا عندي انقباض في قلبي بعد هذا من الجمر لا ادري لماذا لكن عندي قراءة اولية هذه الطلاقة تقول ان دي بداية ما يسمى بالفوضى الخلاقة في ديار المسلمين. ارجو ان الاخوة يفهموا كلامي صح. ما يجيش يقول لي يعني انت كان عاجبك اللي فات - [01:01:45](#)

كان عاجبك الزوق والاستبداد والقهر والكلام ده انا لسه بقول لكم احنا شربنا الكاس مطرعا. كمان وانا مش عايز اخص يعني ما جرى لي انا شخصيا او جرى لاخواني او الكلام ده. علشان ما ادعيش بطولة او حد يتصور ان انا جاي علشان اقول انا مين يعني - [01:02:25](#)

لا انا لا اذكر شيئا من هذا. فمش عايز حد يفهم ان انا زعلان على الاستبداد والظلم لأ. لكن ايام العراق ايام غزو العراق. قال الخارجية الامريكية العراقيين السعودية هدف استراتيجي ومصر هي - [01:02:45](#)

جائزة الكبرى وهذا الكلام انا قلته في هذا المسجد. خطبة جمعة. في مصر الجالية الكبرى مصر اذا سقط العراق وسقطت السعوديين سقطت مصر يبقى كده تم المراد. فوضى فنانة ده التعبير بتاعهم يعني. مش موافق عليه يعني - [01:03:15](#)

اي فوضى المنظمة وليس الفوضى بمعناها العام. انت عارف لما اقول ان المؤسسة الفلانية تحولت من فساد الادارة الى ادارة الفساد هي كده بالزبط. فساد الادارة عشوائي. ده بيهلب وده بي فهم - [01:03:45](#)

ده بيعمل ايه؟ لكن ادارة الفساد دي منزومة. لها اصول. فهناك فرق بين فساد الادارة وادارة الفساد. هم يريدون ان يصلوا الى ادارة الفساد الشعارات المعروفة. ونحن كلنا نصدق بها زي الحرية زي العدالة زي - [01:04:15](#)

عدم الظلم زي الكلام اللي احنا كلنا متفقين عليه. لكن من التزم حدود الاسلام وجد ان كل المطالبات التي يطالب الجماهير عبارة عن نقطة في بحر. اسلام يديك اكر من كده بكتير. بس لو تمنيته - [01:04:45](#)

فهنا مسألة اعدائنا ليس عندهم العجلة. ممكن يحصلوا اللي هم عايزينه بعد خمسين سنة. ما يضروش. في عز الفوضى مش انفصل جنوب السودان ولم يشعر احد خلاص جن قطع من الامة. وانا اعيد كلاما لي قلته في هذا المسجد قبل ذلك - [01:05:05](#)

سنة الفين لما تكلمت عن جنوب السودان وقلت تصوري انا في ذلك الوقت ان جنوب السودان آآ بيمول من قبل الدول الغربية لاسباب شتى من اهمها حرب المياه من اسرائيل عاملة معاهدات مع تركيا ومع اثيوبيا - [01:05:35](#)

وبيعملوا السدود في اثيوبيا علشان يموتونا للعطش وسدود في تركيا علشان الذهن والفرات علشان عوض وعلشان سوريا. فحرب المياه قادمة واديكم شايفين دار اه حوض المفرة هتتفشلت. ومصر مش عارفة ترفع حقها. وعائزين ينقصوا خمستاشر مليار متر مكعب من المياه - [01:06:13](#)

من حق مصر ودخل اسرائيل على الخط وقال انتم بتطالبوا بميه زيادة ليه؟ ما انتم بتبيعوا الميه ببيع الميه ازاى؟ قال له مش بيزرعوا رز والرز ده عايش في الماية فمعنى انك انت بتصدر رز يعني بتبيع الميه خلاص طب احنا - [01:06:43](#)

دولة المصاب وآآ لو احنا هننقل السدود اسيوبيا هتغرق والسودان هتغرق واحنا هنغرق طب هم هيوودا المية فين؟ قال لك هيووده افريقيا. يوزعها على الدور بحيس تبدأ حرب المياه اشد من البترول. الماية اغلى من البترول. فجت لنا دولة في النص - [01:07:05](#) خلاص ما هو المانع ان يحدث في جنوب مصر مثل ما حدث اليوم السوداني ونفس القصة برضه قلاقل الجنوب مع الشمال والجنوب مع الشمال والجنوب ببساعد ومش عارف ايه لحد ما - [01:07:35](#)

مصر بين المنطقة والسودان. النصارى عايزين يرجعوا مصر كما كان والشيعة عايزين يرجعوا الدولة الفاطمية. لازم يكون في مؤامرات عليك انت بهذا المرض لا نجاة لنا حقيقة الا ان نرجع الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:07:55](#) يقولها الا العلماء وان تنصاع الجماهير لهم. فالفوضى الخلاقة اللي بيقولوا عليها فرض المنظمة انا قلبي منقبض لان سقف الفوضى مش الحرية. عشان الحرية يومها غلط دلوقتي. لما تيجي تكلم اي واحد اي حاجة يقول لك انا حر. انا حر دي معناها ايه؟ معناها انا منفلت - [01:08:25](#)

انا فوضى. ادي معنى انا حر. والا لسنا احرارا. نحن جئنا الى الدنيا عبيدا لله سبحانه وتعالى ولا يجوز للعبد ان يتصوف ابدأ الا باذن سيده النهاردة الاحزاب في بلاد المسلمين الاحزاب السياسية كل حزب له خطة. وكل حزب له برنامج يريده اذا - [01:08:54](#) وصل الى سدة الحكم ان يحكم بهذا البرنامج. الله! لما كل واحد له برنامج وهدف. اذا لماذا انزل الله الكتب ولماذا ارسل الرسل ما ما وظيفتهم اذا؟ لما كل واحد يريد ان يحكم الدنيا بمنظومته هو. وليس بما انزل الله عز وجل على نبيه - [01:09:21](#) ولا بما شرعه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فتقوم الامة تتمزق وتنفرق. فكلمة انا حر او الحرية بمفهوم هؤلاء ترفع سقف الفوضى. بمعنى زواج المثل. الرجل يتزوج الرجل. حرية. امرأة تتزوج امرأة. حرية. امرأة تتزوج - [01:09:45](#) كلبا حرية يعني ولا هناك وانتم اكيد تابعتم بعض البرامج والمحاضرات في المانيا وانا الراجل بتاع الست بتاع مراته. ليه؟ لان المرأة لما بتنام في السرير بتاخذ كلب في حضنها - [01:10:15](#)

طب يريد العدل في الكلب. طب انا يوم والكلب يوم لا هي قضية في المحكمة المحكمة نزلت القضية والكلام ده الكلب كسر المريض. كسر القضية ليه؟ لان المحكمة خيرت المرأة بين الكلب والرجل - [01:10:35](#)

هي دي مش حرية؟ هي دي اللي عايزين يطبقوها عندنا؟ ولذلك انا بقول لك قلبي منقبض يعني القراءة اللي بيقراها بعض الناس قراءة مستعجلة وانا مش يعني متريث الى درجة ان يفوتني الخير. ما هو برضو الاستعجال في القراءة عيب. والتريث الشديد -

[01:11:05](#)

بحيس الحدث يفوتك مواعيد برضه لا هذا ولا زال. لكن الفوضى اللي هم قالوها من زمان. ونزلت في يريدون ان تصير بلاد المسلمين هكذا. انتم مش فاكيرين من من حوالي تلت اربع سنين عملوا هوجة كده في آآ جريدة اخبار اليوم. عشان يلغوا - [01:11:32](#)

ابن الزوج في الجوازات وان المرأة تسافر بدون اذن زوجها. كانوا عملوا هوجة كده والفوا شوية حاجات من ضمن القصص اللي جابوها ان امرأة كانت مصابة في عينيها وعازية تعمل آآ عملية اسبانيا. وزوجها - [01:12:06](#)

بيحبها وبتاع والكلام ده المهم ايه اصر على انها ما تروحش اتعمت السر. تعالوا يا اهل الدين يا اهلي المروءة يا اهل بفضل يرضيكم الكلام ده ان يمنعها من السفر لحد ما تفقد عينيها. طبعا كل الدنيا هتقول لا طبعا ما ينفعش. الكلام ده - [01:12:26](#)

يبقى ينفع بقى ان الرجل يتحكم في المرأة؟ لا ما يتحكمش المرأة. خلاص يبقى انت بكرة الصبح تلاقي مراتك تركت لك ورقة على انا رايح بلجيكا ولا رايحة هولندا ولا الكلام ده؟ ليه؟ عشان المرأة تاخذ حريتها اكثر - [01:12:49](#)

الفساد الواقع في الغرب يا اخوانا سبب تضييع المسافات التي جعلها الله بين عباده ان الله سبحانه وتعالى جعل بين العباد مستفاد. ورتب على المسافات احكاما اذا اختلت المسافات ما بين العباد فسدت الدنيا. فعندما يقول مثلا رب العالمين - [01:13:09](#)

وتعالى وللرجال عليهن درجة. يبقى الرجل في هذا المكان والست في هذا المكان. مش عيب ان ده مكانها مش نقص لا هو مكانها الذي خلقت لتصح الدنيا بها هنا والرجل مكانه لتصح الدنيا به هنا. ادي مسافة اهي. لما نقلت المسافات - [01:13:39](#)

تبقى الست فوق والرجل تحت. وطلع العصمة كأنها مسلا انا اعتقد لو العصمة المرأة كل الرجال ليه؟ عندها عجة والنبي عليه الصلاة

والسلام بيقول لك الكلام ده. قال يا معشر الذر تصدقت فينا ولو كنا اكثر اهل النار - [01:14:10](#)

حديث وفيه ولو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتن منه يوما. سوءا لقلتن ما رأينا منك خيرا قال طيب الدهر اللي هو ايه الدهر اللي هو حياة الانسان مش الدهر بالمعنى العام لان هو احنا الدهر بتاعه كان مدة حياتي على الدنيا. خليك آآ هتموت ست - [01:14:40](#)

سبعين سنة واتجوزته قبل عشرين سنة يبقى ايه؟ خدت مؤبد مضاعف. خمسين مش كده؟ خليك خمسين سنة واقف على طلباتها وراحتها خمسين سنة الا يومين. تقول لك ما رأيت منك خيرا قط. طب ليه نزام - [01:15:20](#)

استيكة دي طيب اليوم اللي انا اسأت فيه خدي خمسة وعشرين سنة تجميل المقاصة يعني خدي خمسة وعشرين سنة قبال اليوم دهو يتفضل لي خمسة وعشرين سنة انا محسن بما اساءت - [01:15:50](#)

في مقابل اليوم بتاعك ده وبس ان انا زات فيه هيفضل لي عدة الوف او مئات من الايام ازاى ما رأيت منك خيرا قط تيجي ازاى يعني؟ هذا خلق خلق - [01:16:10](#)

والمرأة الله عز وجل خلقها هكذا. ويحكون يعني بعض امراء يعني قالت له انا نفسي امشي في الطين حفي. شف بقى الواحد لا يكون بياكل لحمه على طول لحمه على طول - [01:16:30](#)

مش ها؟ جبهة من الدور يعني. بني سويف فرنساوي عشان يعني ايه يعني تخيل بقى لما واحد يكون بياكل وجبهة الدود بيلعب الشيطان هي قالت لي نفسي امشي في الطين. فاحنا شفت ازاى؟ فعمل لها - [01:16:50](#)

خلطة بالمسك. ودلق عليها ثلاث اربع جرادل مسك. انت عارف المسك ده غالي جدا. كنت في الكويت مرة وبعدين احد اخوانا من متخصصين العلم قال لي امربن شفت الناس دي عبارة عن ايه - [01:17:20](#)

كيلو المسك بمية سبعة وستين الف جنيه. لما كلمتها مصري مية سبعة وستين الف جنيه ده كيلو المسك. ده عملنا لها نشاط خشب ومش عارف ايه والكلام ده وبتاع. وقال لها انزلي برجليك بقى ايه في الطين - [01:17:40](#)

ونزلت وبتاع والكلام ده. المهم بعد ذلك غضبت منه فقالت ما رأيت منك خيرا؟ قال ولا يوم الطين يعني يوم الطفل حتى هذا اليوم مثلا فانا عايز اقول يا اخواننا المسافة دي اللي ربنا سبحانه - [01:18:00](#)

بين الرجل والمرأة دان لصالح الكون. ما ينفعش الدنيا تمشي الى الهداية. ابدأ. طيب لو حصل اصلي المسافة وبقت الست مال الراجل. وهذا خطأ ايضا. فاختصار المسافة ما بين الرجل والمرأة خطأ. ما بين - [01:18:20](#)

الرجل وابنه ايضا في مسافة. تختصر المسافة بين الابن والاب دي مشكلة. ما بين الرئيس والرؤوس في مسافة تختصر المسافة بين هذا وهذا ما هي دي مشكلة. فالله سبحانه وتعالى جعل بين الخلق مسافات - [01:18:40](#)

ورتب على المسافات احكاما خلاص؟ فعشان كده لما اجي اقول انا حر واتقلت من قيد الشريعة هو ده الانقباض انني اشعر انا به. واخشى ان نصل اليه. لكن لا شك ان اجواء الحرية التي وصلنا اليها نحن لا - [01:19:00](#)

شك مستفيدون منها وان الدعوة تحتاج الى حرية. وكلما وصلنا بهذه الحرية الى سقف اذن الشرع لنا به علم الناس ما كانوا يجهلونه من دين الله سبحانه وتعالى. فانا اريد ان اقول يا اخواني - [01:19:24](#)

في يعني النهاية تقريبا لا تتعجلوا في قراءة الاحداث ولا تتفائلوا كثيرا ايضا ولا تحذروا كثيرا والزموا علماء بعد ما تنتهي هذه الثورة سيعلم الناس جميعا بعد ما ترجع اليهم عقولهم - [01:19:44](#)

من المحق ومن المخطئ؟ وكما قال ابن المعتز ستعلم اذا انجلى عنك الغبار افرس تحتك ام حمار. بس الدنيا اللي متربية دي تنكشف نأخذ مثل يعني من الواقع يعني. لما يكون في شبورة الصبح لما يكون في شبورة الصبح. انت بتعمل ايه - [01:20:14](#)

ايه وانت ماشي بالسيارة مش تلزم نصف الطريق الخط الابيض وتلزم الطريق وتبقى حزن ولا بتمشي على سرعة مية وعشرين ولا مية وخمسين؟ ما تعرفش. ليه؟ لآنك ممكن تصطدم بحاجة قدامك. ممكن يكون الطريق لازم انت تصور - [01:20:44](#)

انت بتشد بقى في السرعة في آآ في الشبورة لما واحد يسبقك وانت تجري وراه. صح الكلام؟ يعني اما ان يكون لك قائد عشان تجري وراه بنفس سرعته وتضمن انك لم تصطدم بايه؟ تصطدم بشيء فبتأخذ سيارة مسرعة واحد مدرب على الشبورة او متهور. وبيجري

ازا كنت لوحدهك ليس لك قائد بتبص تيجي تحسس وعايذ تعرف السكة رايحة فين وجاي منين واحيانا ممكن تقف. فكان الطريق المسألة مضبطة الى هذا الحد. يبقى ينبغي ان تكون قراءتنا قراءة سليمة. طب انت مش عارف تقرأ؟ الزم احدا من العلماء -

01:21:34

واحد يقول لك تبع العلماء مختلفين. واحد يقول لك يمين والثاني يقول لك شمال وده واقف وما بيتكلمش. والثاني اتكلم وده قال لك ده مع الثورة ضد السورة والكلام ده. انا بقول لك في هذه المسائل احنا بنلزم الاصول التي وضعها العلماء. وهي ايه - 01:21:54 الزم عالمك. وافعل مثلما فعل. حنفترض جدلا يعني. انا المرجعية بتاعتي ورأيتني توقفت يسعون ان تتوقف. ما هو ده تقليد لا تقلد في الاحكام الشرعية الجزئية وانت لا بصيرة عندك بالحكم. تلزم العالم الذي تعتقد انه - 01:22:14

انه حجة بينك وبين ربك. وتفعل مثلما يفعل وكده يبقى طلعت الموضوع. دون نزفيهم للآخرين. يعني كما قلت المشهد ضبابي يحتاج الى يقظة يحتاج الى استكشاف. بعض الناس قد يقرأ قراءة - 01:22:44

سريعة بعض الناس قد يبطل اكثر من لازم. بعض الناس قد يتكلم في الوقت المناسب. ما فيش نص قطعي في المسألة الاولى. ولذلك انا بقول لاخواننا لما اتكلموا على انت وبيكتبوا على انت ويسفكوا المشايخ ويقول لك مش عارف ايه والكلام ده وكانوا بيقلوا بعدم جواز المظاهرات ودلوقتي بيقلوا ان المظاهرات والكلام ده - 01:23:04

تناقضت الاحكام انا عايز اقول لك واختم كلامي يعني. لما حد من العلماء يقول لك المظاهرات لا تجوز. قالها ليه؟ لان مسألة

المظاهرات اولاً جاية لنا من برة. تعبير خيالي - 01:23:24

جاي من برة. قلنا بجواز او بعدم جوازك دي مربوطة بتحقيق المصلحة والمفسدة. عند مصالح ومفاسد. قبل ما تحصل الفورة اللي

احنا بنتكلم عنها دي بص لورا ميت سنة. هل هناك مظاهرة غيرت قرارا سياسيا - 01:23:44

هل هناك مظاهرة غيرت اي وضع منقلب يبقى الشيء الثابت الذي انت تقيس عليه ان المظاهرة بيحصل فيه قتلى بيحصل فيه جرحى بيحصل فيه مسجونين بيحصل فيه تلفيات للممتلكات العامة بيحصل فيه كذا ده على مدار مية سنة ورا - 01:24:14

انت كفقير كويس ودارس القياس كويس. لما تحب تقيس تقوم تقيس على شيء ثابت المضى تقوم تقول ما فيش حاجة غيرت قرار سياسي انه يحبك كلها يا شيخ. بارك الله فيك احبك في الله. احبك الله. جزاك الله خير. فحينئذ - 01:24:36

نقول لك لا يجوز. ليه؟ لان ما فيش مصلحة من ورا القصة دي. كل مرة يحصل مضرة فانا لو اردنا لاخت انا لو اردت ان افتي افتي

على شيء مستقر ولا على شيء شاذ؟ افتي على شيء مستقر عشان كده قال لك طالما - 01:24:59

المسألة دائما تأتينا بما ضر يبقى لأ. في الغار المظاهرة هناك ممكن تسقط حكومة ممكن تسقط رئيس. قال لك اطلع وسقط الحكومة

الفاصلة دي وكل مظاهرة تطلع يسقطوا لهم حكومة. قال لك اذا المصلحة هنا ايه؟ انك انت تقعد الحكومة الفاسدة. اطلع - 01:25:16

لكن نحن في بلادنا لان الدنيا مختلفة ثقافتنا مختلفة عن ثقافة الغرب تماما يعني وما يصلح عندهم لا يصلح عندنا العلماء انك لا

تتظاهر علشان في فساد كذا كذا كذا. جت الفوضى اللي احنا فيها دي التي لم يتوقعها احد - 01:25:46

ولا الشباب الذين بدأوا بها ولا الشعب الذي ظهر ولا الحكومة نفسها. ولا احد في الدنيا على بعضها في قاراتها توقع ان المسألة ممكن

تصل الى هذا ولا حد فيكم كان متوقع؟ اذا هذا شيء جديد لا نظير له ولا - 01:26:06

انت تقول لي هل ممكن ده يتكرر؟ ممكن اقول لك لأ هتقول لي ايه الدليل؟ اقول لك ما عنديش دليل. بس نرجع الى اثر عمر بن

الخطاب الرجل بيقول ايه؟ لان مات عمر بايعت فلانا فان ابا بكر بويج - 01:26:26

وكانت بيعته فلتة فتمت فانت فعمر قال ايه؟ نعم كانت فلتة ولكن وقى الله شرها وليس فيكم من تمتد اليه الاعناق مثل ابي بكر. كت

فلتة وتمت ممكن تحصل ممكن ما تحصلش. لكنها فلتة. الفلتة دي يجب ان تستثمر - 01:26:56

في حرية الدعوة الى الله عز وجل. واناس كثيرين مقبلون على الله عز وجل. والمصريون عموما يعني في العام المجمل عندهم تدين.

يعني اذا احسنت مخاطبته تستطيع ان تستحوذ على قلبك تملكه في كلمة حسنة فلا اريد من اخواننا يعني يبطلوا كلام كثير

وتحليلات - 01:27:32

كثيرة وفي اخوانا اللي بيدخلوا على النت تكتب لي هم عايزينه. ويشتموا في المشايخ او ينتقدوا المشايخ او الكلام ده. ارجو ان يعني يكفوا قليلا ولننظر تحت اقدامنا ما الذي يمكن من عمله؟ لي كلام كثير انا جئت كما قلت - 01:28:02

واقول انا لماذا سكت؟ لكن ان شاء الله عز وجل ان وفق الله سبحانه وتعالى. نرجع مرة اخرى الى المسجد. هنا في مسألة الجمعة الرابعة. لكل شهر عربي احاول ان اقرأ جوابة صحيحة هذه الاحداث علمي باذن الله تعالى عقب مدة الجمعة. اقول - 01:28:22

ولهذا استغفر الله - 01:28:52